

لسان العرب

(ختل) الخَتَلُ تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ وَيَخْتُلُهُ خَتْلًا وَخَتَلَانًا وَخَاتَلَهُ خَدَعَهُ عَنْ غَفْلَةٍ قَالَ رُوَيْسٌ دَهَانِي بَسْتِ كُتْلَاهُنَّ حَبِيْبَةٌ إِلَيَّ وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خَتَلَانَ وَالتَّخَاتُلُ التَّخَادُعُ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلْمَائِدِ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ دَرَى وَخَتَلَ الصَّيْدَ وَالْمُخَاتَلَةُ مَشِيٌّ الصَّيَادِ قَلِيلاً قَلِيلاً فِي خُفْيَةٍ لئَلَّا يَسْمَعَ الصَّيْدُ حِسَّهَ ثُمَّ جُعِلَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَّيٌّ بغيره وَسُتِرَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ حَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُو لِمَصِيدٍ قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدِ أَيْ كَبِرْتِ وَضَعْفَتِ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعَطَّلَ السِّیُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالْدِينِ أَيْ تَطْلُبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ تَعَلَّمُوهُ لَلِاسْتِطَالَةِ وَالْخَتَلُ أَيْ الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتُلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنَهُ أَيْ يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلَ الذُّبُّ الصَّيْدَ تَخَفَّيَ لَهُ وَكَلَّ خَادِعٌ خَاتِلٌ وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَأَبَّطُ شَرًّا وَلَا حَوْوٌ قَوْلُ خَطَّارَةٍ حَوْوٌ لَبِئْسَ بَيْتُهُ إِذَا الْعَيْرُ سُؤَى أَوْ يَبِيْتُهَا كُلٌّ خَوْوٌ قَوْلُ قَيْلٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوْوُ تَلُّ الطَّرِيفِ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدْرِيَّةُ بَنَى مِنْهُ فَوْوٌ عِلًّا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَتَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتَلُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمْشِي الْخَوْوُ تَلَّى إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ يَخْلُجُنِي بَعِينَهُ وَيَمْشِي بِي الْخَوْوُ تَلَّى